رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}7313{{ فهم الكتاب والسنة على فهم سلف الأمة وذكر مثال يبين أهمية هذا القيد....

محمد ناصر الدين الألباني

اضرب مثلا بسيطا لتوضيح اهمية هذا القيد الذي استفدناه من الاية السابقة ومن الحديث الاول ما انا عليه واصحابه اضرب مثلا بسيطا آية في القرآن الكريم من اجل الايات في بيان المراد الالهي - 00:00:00

وهي قوله تبارك وتعالى في وصف اهل الجنة في الجنة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ماذا كان موقف المعتزلة والخوارج بالنسبة لهذه الاية وهي صريحة لان من نعم الله تبارك وتعالى - 00:00:24

على المؤمنين في الجنة بل هي اكبر نعمة يمتن الله بها على اهل الجنة انهم يرون ربهم يوم القيامة فاذا رأوه تبارك وتعالى نسوا نعيم الجنة كلها. الله اكبر. اه. ماذا فعل المعتزلة؟ والخوارج - 00:00:52

في هذه الآية انكروها؟ لا ما انكروها. لأنهم لو انكروها لخرجوا من الدين كما تخرج الثعلبة لكنهم عطلوها خلفوا دلالتها الصريحة الى ربها ناظرة قالوا الى نعيم ربها ناظرة ما فيها شي - 00:01:15

الى نعيم ربها ناظرها قدروا مضافا محذوفا كما قلنا نحن انفا البيان كيف ينبغي ان تفهم اللغة العربية فضلا عن الكلام الالهي القائم على اللغة العربية جاء الامير جاء الملك - 00:01:37

هل يجوز لنا ان نفهم جاء خادم الامير او الملك لا يا اخي بقل لك هذا آآ امر معروف في اللغة العربية تقدير مضاف محدود وانا بحس عند اهل العلم - 00:02:00

يقولون تقدير المضاف المحذوف يجوز عند وجود الدليل المقتضي بذلك والا كانت تعطلت الدول العربية. انا بقول جاء احمد ها ابنه جاء ابو احمد جاء ابنه لك يا اخي مين جبت التأويل هاي - 00:02:15

ما بيجوا ولا بيعطل دول عربية فهنا هكذا فعل المعتزلة وغيرهم في تفسير نصوص الكتاب والسنة. نعم ويفهمون الحق لكن الحق ما وافق هواهم لذلك بيقولوا لك في ضرورة التأويل. شو الضرورة؟ ما دخل في عقله - 00:02:38

ومعنى هذا انهم ما نقول ليسوا مؤمنين مطلقا لكن نقول بكل جرأة ان ايمانهم ناقص وضعيف لان الله عز وجل يقول في مطلع آآ سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم - 00:02:59

الذين يؤمنون بالغيب. اول صفة المتقين الذين يؤمنون بالغيب اي من الغيب الى ربها ناظرة فلسفي اه هن بقى بيستعملوا العقل البشري متل القوة البشرية تستطيع ان تزيل الجبل عن مكانها؟ لا القوة البشرية محدودة - 00:03:27

كذلك البصر محدود والسنة ضخمة. كذلك ايش؟ العقل مهدود تماما. كل شيء يعني الانسان خلقة ضعيفة فهم لما بيسمعوا الاية الى ربها نابع اكيد نحن اذا قلنا الى ربها ناظرة معناها حصرناه في بها. حطيناه فوق حطينا هذا في نظره من هذه الشبهات - 00:03:55

التي اشتقوها من ما يشاهدونه حولهم كمخلوقين لكن الخالق نسوا انه وصف نفسه بصفتين اثنتين احداهما ايجابية والاخرى سلبية الايجابية صفة قائمة فيه السلبية تنزيه له تبارك وتعالى فقال في - 00:04:20

اه وهو السميع البصير. ليس كمثله شيء. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء تنزيه انه اي شيء بيخطر في بالك من صفات الله عز وجل يختلط عليك الامر ليكون متل صفاتنا وتقول رأسا ليس كمثله شيء - 00:04:49

لكن هل هو عبارة عن معنى قائم في الذهن لا حقيقة له ولا وجود له حاشاه يعني نحن الان نستطيع ان نتصور العنقاء العنقاء اسم

عربي قديم خيالي غير كبير - 00:05:09
نتحدث عنه سندباد البحري. نعم في قصة اه الف ليلة وليلة وامثالها انه عبارة عن طير كبير يعني بيض تبعه متل القبة اهي وبيحكي قصة فيها يعني طواف فيها كلها خيال في خيال - 00:05:33
العنقاء جسم اسم بدون جسم اشد الذهن معنى قائم الذهن لكن في خارج الذهن يعني في الواقع لا حقيقة له ربنا عز وجل الذي له كل صفات الكمال ومنزه عن كل صفات النقصان - 00:05:56
هل هو هكذا فمعنى قائم في نفوسنا وليس له حقيقة قائمة خارج هذا الكون خارج هذا العقل الله اكبر من ذلك بل هو خلق السماوات والارض فهو له كل صفات الكمال - 00:06:16
فهو ذات موجودة حقيقة ولها كل صفات الكمال ان الامر كذلك فما هي صفاته عز وجل ليس لنا مجال في العقل ان نصفه من عندنا بل قد كفانا تشغيل عقولنا - 00:06:34
لانه وصف نفسه لنا بالكتاب وفي السنة. من جملة هذه الصفات الى ربها ناظرة ان المؤمنين كما قال احد اه فقهاء الشعراء نستطيع ان نقول يراه المؤمنون بغير كيف وتشبيه وضرب من مثال - 00:06:54
اه فرؤية الله ثابتة الاخرة انكرها المعتزلة انكرها الخوارج لعدم وجود نصوص في الكتاب والسنة لا النصوص موجودة ولكنهم حرفوها وعطلوا معانيها. فاذا ما استفادوا شيئا من ايمانهم بهذه النصوص - 00:07:19
ما ان كان هم حقائق دلائلها فاذا يجب ان نؤمن بالنص في لفظا ومعنى النص محفوظ معصوم كيف نعرف المعنى هنا بيت القصيد كما يقال للرجوع الى ما كان عليه السلف الصالح - 00:07:38
القرآن يفسر اول شيء بالقرآن قم بالسنة الصحيحة قم بالاثار السلفية هل نجد عند السلف الصالح تفسير هذه الاية وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اي الى نعيم ربها؟ ابدا - 00:07:57
كل اثر يأتي عن السلف يتفق مع ظاهر الاية اولا ثم مع الاحاديث الصحيحة الصريحة في بلاده على انه الاية على ظاهرها التي يفهمها كل عربي اذا كان لم يصب بهوى - 00:08:18
لم يصب بمذهبية او حزبية مقيتة هناك اية اخرى قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة جاء تفسير هذه الاية في الحديث الصحيح في مسلم للذين احسنوا الحسنى اي الجنة وزيادة اي رؤية الله العافية. نسأل الله ان رؤية النعم وما شابه ذلك - 00:08:36
هذا اسمه تعطيل. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:09:11